



مقرر تنمية التفكير الفرقة الثانية علم نفس

أهداف التفكير الجانبي:

أوضحت إيمان عصفور (٢٠١٧، ص ٢٨) أن من أهم أهداف التفكير الجانبي ما يلي:

- ١) تحفيز العقل لإنتاج المزيد من الأفكار.
- ٢) مساعدة الفرد علي التفتح العقلي.
- ٣) الاهتمام بجميع الأفكار، وعدم التسرع في إصدار الحكم بعدم الجدوى لبعض الأفكار.
- ٤) تشجيع الفرد علي الفضول الفكري وحب الاستطلاع.
- ٥) الترحيب بتفاعل المعلومات معا بدلا من تخزينها بالعقل في قوالب جامدة.
- ٦) البحث عن لإجابات غير العادية والتي تخالف تفكير الأغلبية.
- ٧) الاهتمام بطريقة تعامل الفرد مع المشكلة ومدى مرونة تفكيره.
- ٨) إطلاق العنان للتفكير وعدم الوقوف علي حد معين.

أهمية التفكير الجانبي:

لخصت هبه عبد العال (٢٠١٨، ص ٨١) أهمية استخدام التفكير الجانبي في النقاط التالية:

يزيد من إنتاج محصلة الأفكار وإيجاد الحلول الإبداعية للمشكلات المعقدة.

ينمي قدرة الطلاب علي التخيل.

يقيم الأفكار المستقبلية.

يشجع علي ممارسة التفكير خارج الصندوق.

يشبع مناخ إيجابي إثناء التعلم.

يعد أداة مرنة صالحة للتطبيق في التخصصات المختلفة.

صالح لجميع الفئات العمرية.

يسهم في توسيع عمليات التفكير، وتحطيم فكرة المشكلات التي لا يمكن حلها.

يؤدي إلي التوصل للمفاهيم الكامنة خلف الأفكار لإحراز أهداف عديدة.

يساعد علي تحويل المشكلات إلي فرص، والتوصل إلي قرارات أفضل.

يسهم في اختيار أفضل بدائل الأفكار وطرحها للممارسة الفعلية.

يعد ضرورة في فهم المواقف والمشكلات التي يعجز فيها المدخل الرأسي عن تقديم الحل.

يساعد علي تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم.

أهمية استخدام التفكير الجانبي في عملية التعلم :

يمكن تلخيص أهمية استخدام التفكير الجانبي في عملية التعلم بالنقاط الآتية :

يشجع علي تقدير قيمة التنوع في الأفكار بين المتعلمين وتدعيم العلاقة بينهم.

يشجع علي ممارسة التفكير خارج الصندوق.

ينمي قدرة الطلاب علي التخيل للوصول إلي حل المشكلات.

يعد أداة مرنة يمكن تطبيقها في الاختصاصات المختلفة.

يساعد علي توليد الأفكار، وإيجاد الحلول المبدعة للمشكلات الصعبة والمعقدة.

يؤدي إلي التوصل للمفاهيم الكامنة خلف الأفكار لتحقيق أهداف عديدة.

يساعد في توسيع عمليات التفكير، وتحطيم فكرة المشكلات التي لا يمكن حلها.

يسهم في اختيار أفضل بدائل الأفكار وطرحها للممارسة الفعلية.

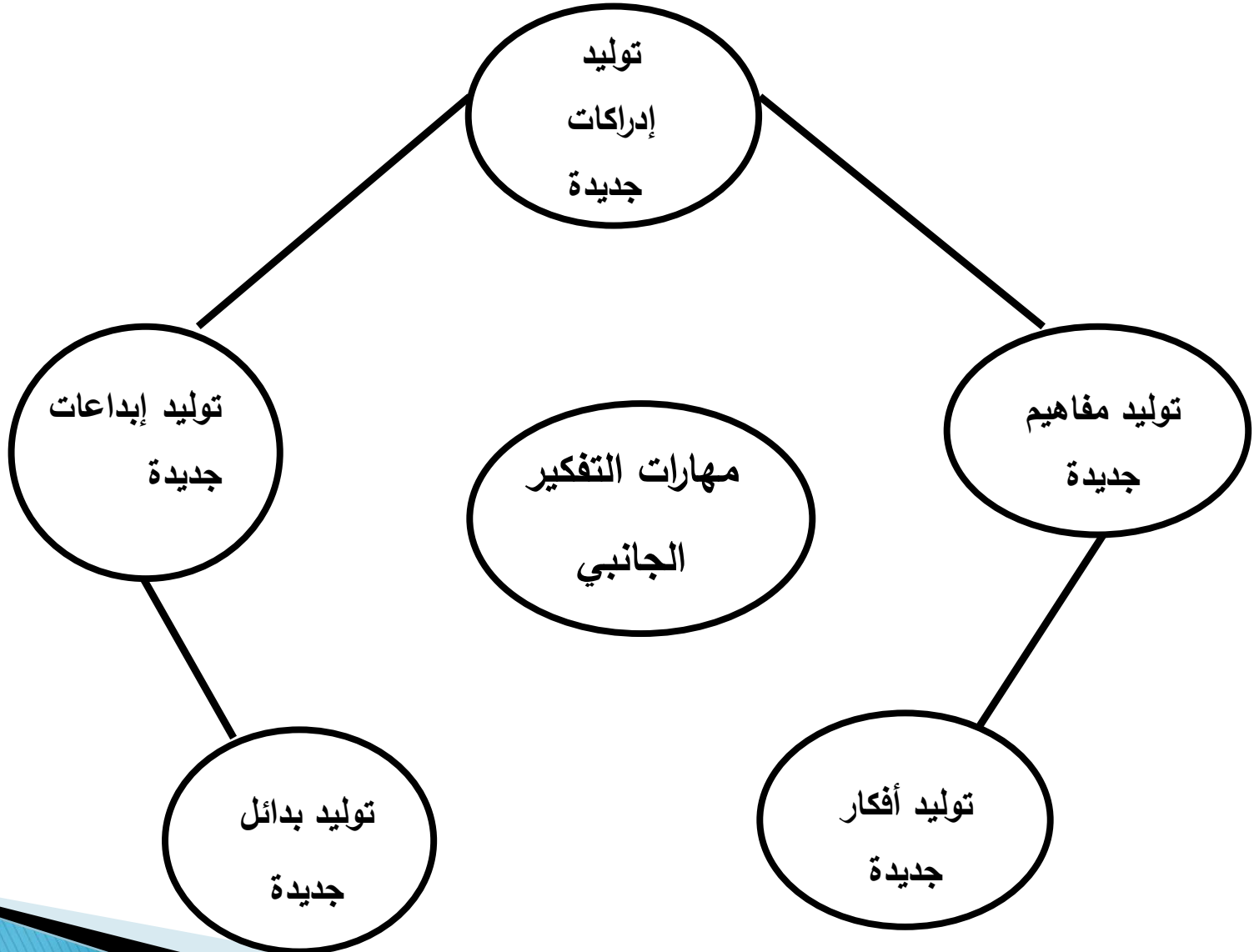
يعد ضرورة في فهم المواقف والمشكلات التي يعجز فيها التفكير الرأسي عن تقديم الحل.

يساعد علي تحويل المشكلات إلي فرص، والتوصل إلي قرارات أفضل.

إصدار الحكم علي الأفكار المستقبلية

مهارات التفكير الجانبي

أهم مهارات التفكير الجانبي:



١) توليد بدائل جديدة : Generation of new Alternatives

من مبادئ التفكير الجانبي أنه طريقة خاصة لتأمل الحلول بين مجموعة ممكنة ومتاحة، حيث يهتم التفكير الجانبي باكتشاف أو توليد طرق أخرى لإعادة وتنظيم المعلومات المتاحة وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم، والذي يقود عندئذٍ إلى تطوير نمط واحد. إن البحث عن طرق بديلة أمر طبيعي لدى الأفراد الذين يشعرون أنهم يقومون بذلك. وهذا أمر صحيح إلى حد ما. لكن البحث من خلال التفكير الجانبي يذهب إلى ما هو أبعد من البحث الطبيعي، ففي البحث الطبيعي عن البدائل يبحث الأفراد عن أفضل البدائل الممكنة. لكن البحث عن البدائل من خلال توظيف التفكير الجانبي يتيح للأفراد توليد بدائل كثيرة بحسب قدرة هؤلاء الأفراد، ولا يبحث التفكير الجانبي عن أفضل البدائل، ولكن عن البدائل المتعددة، ففي البحث الطبيعي عن البدائل يهتم المتعلم بالبدائل المنطقية، بينما في التفكير الجانبي ليس من الضروري أن تكون البدائل خاضعة للمنطق، وقد يشكل أحد البدائل نقطة بداية مفيدة كما قد يعمل علي حل بعض المشكلات دون عناء. (علي غريب، ٢٠١٦، ص ٨٧)

١. توليد مفاهيم جديدة : Generation of new Concepts

يشير (دي بونو) إلي أن المفاهيم هي أساليب أو طرق عامة لعمل الأشياء ويعبر عن المفاهيم أحياناً بطرق واضحة، وحتى يعبر عن مفهوم ما لابد من بذل مجهود لاستخلاص هذا المفهوم. وثمة ثلاثة أنواع من المفاهيم :

- أ- مفاهيم غرضية : أو ذات هدف وهي تتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققه.
 - ب- مفاهيم آلية : حيث تصف مقدار الأثر الذي سينتج عن عمل ما.
 - ت- مفاهيم القيمة : والتي تشير إلي الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته.
- (صفاء علي، ٢٠١١، ص ٥٨)

من المحتمل أن تكون القدرة علي تكوين المفاهيم المجردة هي أساس القدرة علي التحليل، حيث أن الأفراد تستخدم المفاهيم طوال حياتهم وفي كل وقت، ولكن الأفراد لا تشعر بالارتياح عند تعاملهم مع المفاهيم الغامضة أو المجردة، ولكنهم يكونوا أكثر ارتياحاً عندما يتعاملون مع المفاهيم المحسوسة. (عبد الواحد الكبيسي، ٢٠١٣، ص ١٣١)

نشاط

المطلوب

عمل ثلاث أنشطة لكل من مهارتي

١- توليد بدائل جديدة.

٢- توليد مفاهيم جديدة.

كما تم تناولها بالشرح في المحاضرة مستخدما:

١- تعريف المهارة.

٢- الأهداف الاجرائية للنشاط.

٣- الفئة المستهدفة.

٤- اجراءات النشاط بالتفصيل.

كل التوفيق والنجاح